

كل الاجازات الممنوحة لتجار المدينتين لاستيراد الماشية من الضفة الشرقية ، كما اعلن انه لن يسمح لـ « رابطة مهاجري رام الله في الولايات المتحدة » بتسليم بلدية رام الله تبرعا تيمنه مئة ألف دولار جمعت في الخارج .

استغلال العمال يعمل آلاف كثيرة من العمال الفلسطينيين من الاراضي المحتلة في اسرائيل ، ولا يتقاضى العامل الفلسطيني الاجر ذاته الذي يتلقاه العامل الاسرائيلي الذي يعمل بعمل مماثل ، وفي الحقيقة لا يتقاضى العمال الفلسطينيون اجورهم من ارباب العمل ، بقا ، بل يقوم رب العمل بالدفع للحكومة الاسرائيلية التي تحسم حوالي ٤٠٪ وتدفع ما تبقى للعامل الفلسطيني. وتجمع المبالغ المقتطعة في رصيد خاص باسم دولة اسرائيل ، وقد بلغ هذا الرصيد في ايار ١٩٧٠ ٥٠ مليون ليرة اسرائيلية .

وجدير بالملاحظة ان التقرير الرسمي للاقتطاع هو ان الحسومات تذهب لصالح الرعاية الاجتماعية والتنظيم وضرائب السفر ، في الوقت الذي يحرم فيه القانون على العمال الفلسطينيين من الاراضي المحتلة التمتع بأي من حقوق الرعاية الاجتماعية مثل التأمين الصحي والتقاعد الخ .

ولقد اصبح نقل العمال الفلسطينيين من قطاع غزة الى اسرائيل يصعب باضطراد خلال نصف السنة الاخير ، ولذا انشأت بعض المصانع في اسرائيل معسكرات مغلقة يعيش فيها العمال الفلسطينيون من الاراضي المحتلة رجالا ونساء في خيام واكواخ .

١ - ها - آر تيس ١٩٦٩/٨/١ مهندسو الطاقة البشرية يستخفون باحتقار بما قاله الوزير سابير من اننا نقوم بتحويل العرب الى ناشري خشب الدولة ومنتشلي مائها . وهم يقولون ان مسن الواضح ان احدا ما يجب ان يقوم بهذه الاعمال حتى في اكثر البلدان تقدما تقنيا .

٢ - المصدر ذاته ١٩٦٩/٨/٤ كان العمال اليهود يتقاضون ٨٥ ليرة اسرائيلية لقاء حصاد طن واحد من قصب السكر . اما العمال الفلسطينيون من الاراضي المحتلة فيتقاضون الان ٢٢ - ٢٤ ليرة اسرائيلية لقاء حصاد ١/٢ طن من قصب السكر .

٣ - ها - آر تيس ١٩٦٩/٨/٨ طبقا للبيانات الرسمية ، عمل ١٦٥٠٠ عامل من الاراضي المحتلة في اسرائيل ما بين تشرين الثاني ١٩٦٨ وآذار ١٩٦٩ . وقد تقاضى هؤلاء في هذه الفترة ٢٠٧٦٠٠٠٠ ليرة اسرائيلية اقتطعت منها

١٤١٨٠٠٠٠ ليرة اسرائيلية - اي حوالي ٤٠٪ .

٤ - معاريف ١٩٦٩/١٢/١٧ تقتطع « خدمات التوظيف الحكومية » ٦ - ٨ ليرات اسرائيلية من الـ ١٨ ليرة اسرائيلية التي هي الاجر اليومي للعامل الزراعي الاسرائيلي، وتعطي للعامل الزراعي من الاراضي المحتلة الذي يعمل في اسرائيل ١٠-١٢ ليرة اسرائيلية . ويمنع رب العمل من الدفع للعامل مباشرة ، بل يجب ان تجري عمليات الدفع كما ينص القانون من خلال الحكومة او الوكالات العسكرية .

٥ - يديعوت اهرنوت ١٩٧٠/١/٢٠ قرابة نصف العمال الزراعيين في منطقة عسقلان والعمال في مصانع الغذاء في المنطقة ذاتها هم من قطاع غزة، وترتفع نسبة عمال قطاع غزة في بعض بساتين الحمضيات الى ٧٠٪ .

٦ - صوت اسرائيل ١٩٧٠/٤/٦ الساعة ١٣:٠٠ وها - آر تيس ١٩٧٠/٤/٣٠ قامت مصانع عدة في منطقة عسقلان ببناء معسكرات مغلقة من الخيام والاكواخ يعيش فيها العمال الفلسطينيون من الاراضي المحتلة وخاصة من قطاع غزة مددا طويلة .

٧ - ها - آر تيس ١٩٧٠/٥/١٣ طالب الاتحاد العام لعمال اسرائيل الخزينة الاسرائيلية بـ ١٪ من الحسومات التي تقتطع من اجور عمال الاراضي المحتلة ، ويبلغ المبلغ الذي يطالب به الاتحاد ٥٠٠٠٠٠٠ ليرة اسرائيلية (اي ان الخزينة الاسرائيلية تحتفظ بما يقارب ٥٠٠٠٠٠٠٠ ليرة اسرائيلية) اقتطعت من اجور العمال من الاراضي المحتلة .

مبدأ العقوبات الجماعية ما زال مبدأ العقوبة الجماعية يطبق على نطاق واسع منذ بداية الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧ . وتورد فصول هذه المذكرة أمثلة متنوعة على ذلك : نسف البيوت ، أخذ الرهائن ، ابعاد القادة والوجهاء الفلسطينيين ، فرض منع التجول الخ . ان الرجل المسؤول شخصيا عن السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة هو وزير الدفاع موشيه دايان ، وقد يكون ذا دلالة ان نورد هنا رده على استفسار عضو الكنيست أوري أفنيري حول نسف المنزل الذي كانت تعيش فيه السيدة عابده عيسى سمع (في غزة) ، على الرغم من ان المنزل ليس ملكها وليس ملك أبويها، بل هم يعيشون فيه بالاجرة . لقد نسف هذا البيت في ٢٠/٢/٦٩ (زوت ها - ديريك ١٩٦٩/٥/١٤) ، واكد دايان ان السلطات العسكرية قد قامت بالفعل